وقال : القواعل إكام حولها وقال أبو حاتم : هِي ثَنّيَةِ طّيئ (وهي مرتفعة) . وكذا رواها ابن الأعرابيّ وأبو عَمْرو الشيباني . ورِواية أبي عبيدة : تَنُوفَي . وأنا أرى أنّ تنوف ليست فَعُولاً بل هي تَفْعُل من النَوْف وهو الارتفاع . سميت بذلك لعلوّها . ومنه أناف على الشيء إذا ارتفع عليه والنَيّف في العدد من هذا هو فَيْعِل بمنزلة صِيّب وَمَيّت . ولو كَسّرْت النيف على مذهب أبي الحسن لقلت : نياوف فأظهرْت عينه . فتنوف - في أنه علم على تفعُل - بمنزلة يشكر ويعصر . وقلت مرّة لأبي عليّ - (وهذا الموضع يقرأ عليه من كتاب أصول أبي بكر C) - : يجوز أن يكون (تنوفي) مقصورة من تنوفاء بمنزلة بَروُكاء فسمع ذلك وعرف صِحّته .

وكذلك القول عندي في مَسُولي في بيت المرّار : .

(فأصبحتُ مهموما كأنّ مطيّتي ... بجَنْب مَسُولَي أو بوَجْرة ظالعُ) .

ينبغي أن تكون مقصورة من مَسُولاء بمنزلة جَلُولاء .

فإن قلت : فإنا لم نسمع بتنوفي ولا مَسُولَي ممدودين ولو كانا أو أحدهما ممدودا لخرج ذلك إلى الاستعمال